الأهرام

المصدر: البيان

التاريخ: ١١ اكتوبر ٢٠٠١

مليون دولار أمريكي مكافأة للكشف عن مصدر الجمرة

واشنطن تخصص 1.5 مليار دولار لمكافحة الارهاب البيولوجي

طرحت المباحث الفيدرالية الامريكية «اف. بي. آي» مكافأة تقدر بمليون دولار لمن يدلي بمعلومات تكشف مصدر الطرود والرسائل البريدية الملوثة بالانثراكس، بعد ان اثبتت الفحوص ان الجمرة الخبيثة التي وصلت نيويورك وواشنطن من نفس النوع الذي ضرب فلوريدا، وظهور دلائل قوية على ان مصدر الرسائل الملوثة وتلك الخادعة واحد، في وقت سجلت احدث اصابة بالجمرة في مقر شبكة «سي. بي. اس» التلفزيونية ليرتفع عدد حالات المصابين بالجمرة فعلاً الى ست حالات، فيما بلغ عدد الذين تعرضوا للانثراكس 44 شخصاً وعدد التهديدات بالرسائل الى الخبيثة في شبكة سي. بي. اس نيوز، موظف في مكتب دان راثر مصاب بالنوع الجلدي للمرض.

وسجلت اكثر من 3 آلاف حالة تهديد بالانثراكس وفقا لـ «اف. بي اي» مما اضطرها للاعلان عبر موقعها على الانترنت عن مكافأة مليون دولار لمن يكشف مصدر الطرود البريدية، وللمرة الاولى خارج الولايات المتحدة سجلت اصابة بالجمرة في نيروبي حيث اصيب اربعة كينيين في مقر تابع للامم المتحدة عبر رسالتين احداهما عليها طابع باكستاني.

وقد اقنعت الاصابات التي حصلت بعد خمسة اسابيع على اعتداءات 11 سبتمبر المسئولين الامريكيين بأن المادة المستخدمة هي صنع خبراء في الارهاب البيولوجي.

وشهدت البورصات الاسيوية تراجعا امس بسبب المخاوف المرتبطة باحتمال تصعيد في الارهاب البيولوجي بما يهدد الانتعاش الاقتصادي في الولايات المتحدة وآسيا. وتكاثرت الانذارات في كافة انحاء العالم وخاصة في باريس على مدخل الجمعية الوطنية (مجلس النواب) بعد اكتشاف مسحوق مشبوه في احد المغلفات يتم فحصه حاليا.

كما تم اكتشاف رسالتين مشبوهتين في الصين احداهما موجهة الى موظف في شركة امريكية بينما اكتشفت مصلحة البريد في فيينا بطاقة بريدية الصق عليها مغلف يحوي مسحوقا ابيض يخضع حاليا للتحليل.

وقال وزير الصحة الامريكي تومي طومسون ان الرئيس جورج دبليو بوش سوف يطلب من الكونجرس اعتماداً مالياً اضافياً قدره 1,5 مليار دولار لمحاربة الارهاب البيولوجي.

ويقول محققون ان هناك اشارات، ولكن بلا دليل قوي الى المصدر الذي جاءت منه بكتيريا الجمرة الخبيثة.

ويقول مايكل باور من معهد السيطرة على الاسلحة البيولوجية والكيماوية ان السلالة المعقدة من بكتيريا الجمرة الخبيثة المستخدمة تشير الى تورط على «مستوى عال».

وقال اري فيشر المتحدث باسم البيت الابيض ان بكتيريا الجمرة الخبيثة لا يمكن ان تكون قادمة من الولايات المتحدة نفسها، اذ ان مصادر الولايات المتحدة من تلك البكتيريا قد دمرت تماما،

في اطار اتفاقية 1972 الخاصة بالاسلحة البيولوجية. وبمقدور 10 دول على الاقل الحصول على مثل تلك الاسلحة البيولوجية من بينها العراق وايران.

وفي مقابلة مطولة في شبكة تلفزيون بي بي اس قال وزير العدل اشكروفت ان من المحتمل ان يكون نفس الاشخاص المسئولين عن ارسال خطابات بالبريد حيث تأكد وجود حالات اصابة بالجمرة الخبيثة هم الذين يقفون وراء سلسلة من ارسال خطابات تتضمن تهديدات غير حقيقية بالجمرة. وسئل عما اذا كان قد تم التوصل الى وجود صلات بين حالات الاصابة بالجمرة وتنظيم القاعدة الذي يتزعمه اسامة بن لادن المشتبه به الرئيسي في هجمات نيويورك وواشنطن قال اشكروفت لم نستطع استبعاد وجود صلة ولكن لا يمكننا اثبات تلك الصلة بشكل قاطع.

وعن التحقيقات في هجمات نيويورك وواشنطن قال اشكروفت ان ما بين 600 و700 شخص تم القبض عليهم او اعتقالهم منذ 11 سبتمبر.

واضاف ان هذه المجموعة قسمت الى اشخاص احتجزوا كشهود اساسيين واشخاص احتجزوا بسبب «صلات» مثيرة للشبهات مع الخاطفين واشخاص احتجزوا كأجانب مقيمين بشكل غير قانوني وربما تكون لهم صلة بالخاطفين. - الوكالات

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية